(وكالِئُ باب السِّجْنِ ليس بِمُنْتَهٍ ... وكان فِراري منه ليس بمُؤْتَلي) .

(إذا قلتُ رفّهنِي من السِّجْنِ ساعةً ... وتمِّمْ بها النُّعْمَى عَلَيَّ وأفْضِل) .

(يَشُدُّ وَثاقاً عابِساً ويَغُلُّنِي ... إلى حَلَقاتٍ من عمودٍ مُوَصَّل) .

(فقُلتُ له والسَّيفُ يَعْضِب رأْسَهُ ... أنا ابنُ أبي التّيماءِ غيرُ المنحَّل) .

(عرفتُ نَدَايَ من نَدَاهُ وشيمتي ... وريحاً تَغشّاني إذا اشتَدَّ مِسْحَلِي) .

(تركتُ عِتاقَ الطَّيْرِ تحجِلُ حَوْلَهُ ... على عُدَواءَ كالحُوار المجدّل) .

يذكر قتل ابن هبار .

وقال أبو زيد في خبره .

وأنشدني شداد للقتال الكلابي يذكر قتل ابن هبار .

(تركتُ ابنَ هَبّارٍ لدَى الباب مُسْنداً ... وأصبحَ دُوني شابَةٌ وأُرومُها) .

(بسيف امرىءٍ ما إن أُخَبِّرُ باسمهِ ... وإن حَقَرتْ نفسي إليَّ هُمومُها) .

هكذا روى ابن حبيب وعمر بن شبة .

ونسخت من كتاب للشاهيني بخطه فيه شعر للقتال وأخبار من أخباره قال .

حبس القتال في دم ابن عمه الذي قتله فحبس زمانا في السجن ثم كان بين ابن هبار القرشي وبين ابن عم له من قريش إحنة فبلغ ابن عمه